أوباما جمّد قرار تعيين القائد الأمريكي على رأس قوات الأطلسي

كرة ثلج فضيحة بترايوس تتدحرج.. وتصيب آلن في مقتل

على متن طائرة عسكرية امريكية - «ا. ف. ب»: قال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية امس ان القائد الامريكي لقوات الحلف الاطلسي في افغانستان الجنرال جون آلن هو موضع تحقيق بسبب رسائل الكترونية «غير مناسبة» ارسلها الى امراة على علاقة بالفضيحة التي ارغمت مدير السي اي ايه ديفيد بترايوس على الاستقالة.

وتشكل هذه المعلومات تطورا جديدا مفاجئا في الفضيحة التي هزت واشنطن بعد ايام قليلة على اعادة انتخاب الرئيس باراك اوباما والتي يعتزم الكونغرس كشف جميع ملابساتها.

وقال المسؤول في البنتاغون لصحافيين ان الاف بي آي عثر على 30 الف صفحة من المراسلات بين الجنرال جون آلن وجيل كيلي المرأة التي كانت خلف كشف فضيحة العلاقة خارج الزواج التي اقامها بترايوس والتي ارغمته على الاستقالة بشكل مفاجئ الاسبوع الماضي.

وبترايوس الجنرال السابق الذي قاد الحرب في كل من افغانستان والعراق، استقال فجاة الاسبوع الماضي بعد كشف علاقة خارج الزواج اقامها مع كاتبة سيرته الذاتية بولا برودويل.

وكانت كيلي المقيمة في تامبا بفلوريدا، طلبت من الاف بي آي في مطلع الصيف التحقيق في رسائل تهديدات كانت تتلقاها فتبين انها صادرة عن برودويل.

وعثر المحققون عندها على رسائل الكترونية تحتوي على ايحاءات جنسية صريحة بين بترايوس وبولا برودويل، ما اكد وجود علاقة بينهما.

صورة سابقة تجمع بانيتا بيترايوس وآلن

وقال المسؤول الكبير في الدفاع طالبا عدم كشف اسمه الى الصحافيين الذين كانوا يرافقون وزير الدفاع ليون بانيتا في رحلة على متن طائرة ان هناك «امكانية واضحة» ان تكون رسائل آلن الالكترونية على علاقة بالتحقيق في قضية بترايوس.

واضاف المسؤول ان «الادعاءات تتعلق بمراسلات غير لائقة» بين آلن وكيلي.

وقال بانيتا في بيان ان الاف بي اي ابلغ القضية الى وزارته الاحد وانه احالها الى المفتش العام في البنتاغون للتحقيق فيها.

واضاف آلن سيبقى في منصبه في كابول لكنه طلب من لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ارجاء اي تحرك بشان تعيين آلن قائدا اعلى للحلف الاطلسي.

واشاد بانيتا بعمل الجنرال في افغانستان، مؤكدا ان قيادته كانت «اساسية» في تحقيق تقدم في الحرب على متمردي طالبان.

الا ان بانيتا قال انه طلب من لجنة مجلس الشيوخ الاسراع في تعيين الجنرال جوزف دانفورد خلفا لآلن في افغانستان.

وبالامس امر الرئيس الامريكي باراك اوباما تجميد قرار تعيين الجنرال جون آلن قائدا اعلى لقوات الحلف الاطلسي، كما اعلن البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي تومي فيتور ان اوباما «جمد تعيين الجنرال آلن في منصب القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي بانتظار التحقيق الذي بدأته وزارة الدفاع حول سلوك الجنرال آلن».

ولم تكن التهم الموجهة الى آلن واضحة، ورفض المسؤولون التعليق على ما اذا كان الجنرال متهما باستخدام بريده الالكتروني الخاص بعمله للتواصل مع كيلي او ما اذا كشف اي معلومات سرية.

واضاف المسؤول نفسه انه «من المبكر التكهن بشأن ما قد يكتشفه المفتش العام».

واوضح «هناك قلق كاف يدفعنا الى اتخاذ الخطوات المناسبة لفتح تحقيق وابلاغ الكونغرس بالامر».

وتابع «علينا ان نرى الى اين ستقودنا الوقائع في هذه القضية قبل استخلاص اي نتائج».

واضاف ان آلن «يؤكد انه لم يرتكب اي خطأ في هذه القضية».

من جهة اخرى، قام اكثر من عشرة عملاء من مكتب الاف بي آي بمداهمة منزل العشيقة السابقة لبترايوس، على ما افادت وسائل اعلام امريكية الاثنين.

ونقل المكتب للحلي لشبكة سي بي اس ان الشرطيين الفدراليين اخرجوا عليما من منزل بولا برودويل في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية والتقطوا صورا داخل المنزل.

وذكرت صحيفة شارلوت اوبزرفر انه بدا ان عملاء الاف بي آي يفتشون طبقي المنزل.

وكيلي البالغة الـ37 من العمر والمقيمة في تامبا كانت صديقة لاسرة بترايوس.

وكان مركز بترايوس وآلن في

بانيتا يطلب من «الشيوخ» الإسراع بتعيين دانفورد في قيادة قوات «الحلف» بأفغانستان

«أنصار الدين» حذرت من عواقبه على كل المنطقة

تعالي الأصوات المناهضة للتدخل العسكري في مالي

واغادوغو - «ا. ف. ب»: دانت جماعة انصار الدين، احدى المجموعات الاسلامية الثلاث المسلحة التي تحتل شمال مالي، وتمرد الطوارق قس الحركة الوطنية لتحرير ازواد، بشدة امس الاول خيار القارة الافارقة ارسال 3300 جندي الى مالي لمساعدتها على استعادة وحدتها.

وقد وافقت قمة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا شاركت فيها بلدان افريقية اخرى الاحد في ابوجا على استخدام القوة. لكنها اوضحت انها تفضل الحوار، انما مع «المجموعات المسلحة غير المتورطة في الانشطة الارهابية والاجرامية» والتي تعترف بوحدة اراضي مالي والطابع العلماني للدولة.

وقال اياد اغ غالي زعيم انصار الدين في مقابلة اجرتها معه ونشرتها الاثنين وكالة صحارى ميديا الموريتانية على شبكة الانترنت، ان «قرار رؤساء الدول الافريقية «الذين اجتمعوا الاحد في ابوجا» يايعاز من فرنسا، يشكل خيارا سيئا وانحيازا ضد قسم من سكان مالي».

وانتقد هذا «الخطأ التاريخي»، مؤكدا ان العواقب التي ستنجم عن حرب ستشمل «كل شعوب المنطقة».

وقد اجرت انصار الدين المؤلفة خصوصا من الطوارق الماليين وتتشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية في المناطق التي تسيطر عليها «بتر الاطراف والجلد والرجم» مفاوضات مع رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري وسيط المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

واعطت ضمانات قبل القمة بالدعوة الى الحوار مع المجموعات الاخرى المسلحة ومع باماكو، وباعلان رفضها «الارهاب». وقد تميزت بذلك عن حلفائها المجاهدين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا.

ووصف اياد اغ غالي انصار الدين بانها «حركة محلية ليست مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الا بعلاقة المسلم مع مسلم»، لكنه رفض رفضا قاطعا امكانية تخلي حركته عن الشريعة.

من جهة اخرى، اعرب مندوبون للحركة الوطنية لتحرير ازواد، وهم تمرد الطوارق الذي طرده الاسلاميون من شمال مالي، عن معارضتهم الاثنين في واغادوغو لتدخل عسكري في المنطقة ودعوا الى «تسوية سياسية».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال محمدو دجيري مايغا المسؤول في الحركة الوطنية لتحرير ازواد «نرفض اي تدخل على اراضي ازواد «شمال مالي» من دون تسوية سياسية للنزاع الذي نواجهه في مالي»، معربا عن الاسف لعدم وجود «ارادة سياسية» لدى باماكو.

ويؤيد هذا التمرد العلماني تقرير المصير لشمال مالي بعدما تخلى عن مشاريعه الانفصالية. لكن الاسلاميين ابعدوه من شمال مالي وهو منقسم حول امكانية استخدام القوة.

وفي البلدان المجاورة، اسمع البعض ايضا اصواتهم محذرين من حل عسكري.

واكد رئيس الجمعية الوطنية في موريتانيا مسعود ولد بولخير الاثنين ان شن حرب على الاسلاميين المسلحين الذين يحتلون شمال مالي سيكون مدمرا للبلدان المجاورة التي ستقع عندئذ ضحية «بركان تتدفق حممه».

وحرصت الجزائر، القوة الاقليمية التي لا يمكن تجاهلها، على الاشارة الى ان الخروج من الازمة عبر الحوار «ما زال ممكنا».

وقد وافق رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الاحد في ابوجا على ان يرسلوا الى شمال مالي بعد موافقة الامم المتحدة قوة مسلحة من 3300 رجل بدعمهم لوجستيا عدد من البلدان الغربية منها فرنسا والولايات المتحدة.

وستحال هذه الخطة عبر الاتحاد الافريقي قبل نهاية نوفمبر الى الامم المتحدة التي ستكون لها الكلمة الاخيرة والتي اوكلت اليها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا مهمة تأمين الاموال اللازمة. وشدد قادة الدول الـ15 في المجموعة الاقتصادية وبضعة بلدان افريقية اخرى منها موريتانيا والجزائر وجنوب افريقيا والمغرب وتشاد وليبيا، على «الدور القيادي للمجموعة الاقتصادية في انتشار القوة الدولية بقيادة افريقية».

سويسرا: اتحاد النقابات يقاضي الحكومة.. دولياً

جنيف - «كونا»: اعلن اتحاد النقابات السويسرية امس تجديد الدعوى التي رفعها ضد مجلس الحكم الاتحادي امام منظمة العمل الدولية هنا للبت في ما وصفها قرارات فصل تعسفية تطال العاملين في النقابات المهنية والعمالية.

وذكر الاتحاد في بيان ان فصل العمال والموظفين ذوي الانشطة النقابية اصبح ظاهرة لافتة للنظر على الرغم من ان القانون يمنع ان يكون العمل النقابي والانشطة المتعلقة به سببا لفصل العامل او انهاء خدمته.

ويستند الاتحاد في ذلك الى بند دستوري يؤيد حرية تشكيل النقابات والجمعيات كذلك ايضا الى التزام سويسرا بقواعد منظمة العمل الدولية التي تؤيد ضرورة احترام الدول للنقابات وللعاملين بها وحمايتهم من التعسف والقمع.

واشار البيان الى «ان الفكر البرجوازي المسيطر على السياسة السويسرية يسمح بقمع النقابات واستصدار قرارات فصل في حق العاملين فيها والمدافعين عن حقوق العمال والموظفين دون تمتعهم بحقوقهم المكفولة قانونيا ودستوريا».

يذكر ان اتحاد النقابات السويسرية قد رفع في عام 2003 قضية ضد مجلس الحكم الاتحادي امام منظمة العمل الدولية الا ان القضية قد تم تجميدها بطلب من الاتحاد بعد ان تعهدت الحكومة السويسرية بتقديم مقترحات وصفتها بانها بناءة لاعادة الثقة بين النقابات واصحاب الاعمال.

ويقول اتحاد النقابات السويسرية ان الاحزاب البرجوازية واتحادات اصحاب الاعمال قد رفضت الحد الادنى من المقترحات الحكومية ما جعل جهودها تذهب ادراج الرياح وتتواصل معاناة النقابيين مع اصحاب الاعمال.

ودعا الاتحاد منظمة العمل الدولية الى التحقيق في البات العلاقة بين النقابات المهنية والعمالية وبين اصحاب الاعمال والمؤسسات ذات الصلة لاستكشاف الحقائق والتدخل لتفعيل المقترحات الحكومية ذات الصلة.

ويعول رئيس الاتحاد باول ريخشتاينر على الضغوط الدولية على جمعيات اصحاب الاعمال والمؤسسات التابعة لها لتحسين اوضاع النقابيين وحمايتهم من الفصل التعسفي او التضييق عليهم بسبب انشطتهم النقابية. ويمثل اتحاد النقابات العمالية والمهنية 16 نقابة واتحاد في مختلف التخصصات ويعتبر صوتها الجماعي لتمثيل اهتماماتها امام السلطات والمنظمات الاقتصادية واتحادات اصحاب الاعمال كما يقوم الاتحاد بدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في البلاد ويلتزم بالحياد السياسي في توجهاته.

الاعتداء استهدف قوات الحدود شبه العسكرية

باكستان: قتيلان و9 جرحى بانفجار «مفخخة» في بلوشستان

كويتا - «ا. ف. ب»: قتل شخصان واصيب تسعة اخرون في انفجار قنبلة وضعت في دراجة هوائية استهدفت على ما يبدو قوات الامن الباكستانية في ولاية بلوشستان الجنوبية الغربية المضطربة امس، بحسب الشرطة.

وانفجرت العبوة الناسفة على الطريق من مدينة كويتا عاصمة بلوشستان الى المطار فيما كانت تمر قافلة تابعة لقوات الحدود الحكومية شبه العسكرية.

وصرح وزير خان ناصر المسؤول الكبير في الشرطة لوكالة فرانس برس ان «شخصين كانا يمران في المنطقة قتلا في الانفجار فيما اصيب تسعة اخرون، ومن بين الجرحى ثلاثة جنود».

وصرح زبير محمود المسؤول الاخر في الشرطة ان الانفجار وقع على بعد خمسة كيلومترات خارج كويتا.

وقال ان «قافلة قوات الحدود كانت هي الهدف على ما يبدو. وكانت عبوة ناسفة وزنها نحو 5 كلغ مثبتة على دراجة هوائية متوقفة على جانب الطريق، وانفجرت بينما كانت قافلة لقوات الحدود تمر».

وتعاني بلوشستان من التمرد الاسلامي والعنف الطائفي بين الاغلبية السنية والاقلية الشيعية.

وتصاعد العنف في الولاية هذا العام فيما تحدث نشطاء حقوقيون عن مخاوف حول زيادة عمليات القتل الهادفة.

افراد من الأمن يقفون في موقع التفجير الأمس

.. وهجوم صاروخي يُسقط قتيلاً وجريحين في أفغانستان

كابول - «ا. ف. ب»: افاد مصدر امني عن سقوط ثلاثة صواريخ صباح الامس على العاصمة الافغانية كابول ما اسفر عن سقوط قتيل وجريحين.

وقال قائد شرطة كابول محمد ايوب سلانغي ان احد الصواريخ سقط بالقرب من محطة التلفزيون «شمشد تي في» الناطقة بلغة الباشتون في حين سقط اخر بالقرب من حي سكني في شرق المدينة، حسب وزارة الداخلية.

وقتل شخص في الهجوم وجرح اثنان اخران، حسب سلانغي الذي قال ان الثلاثة كانوا «يسيرون بالقرب من مسلخ واصيبوا بشظايا».

ولم تتبن اي جهة الهجوم حتى الان في حين لم تتمكن فرانس برس من الاتصال باي متحدث رسمي باسم مجموعات المتمردين.

واوضح قائد شرطة كابول لفرانس برس انه عثر على صاروخ رابع لم ينفجر مع الهاتف الذي كان سيستخدم كصاعق. واطلقت جميع الصواريخ من منطقة كروم في ضاحية كابول، حسب المصدر نفسه.

ولم يتسن تحديد هدف الصواريخ علما ان مكان سقوطها يقع قرب وسط المدينة وعلى مسافة كيلومترين عن القصر الرئاسي.

ونادرا ما تطلق صواريخ على كابول التي هزتها ثلاث هجمات كبرى هذه السنة، استهدفت الاولى المنطقة الخضراء حيث مقر السفارات والمقر العام للحلف الاطلسي واوقعت عشرات القتلى معظمهم في صفوف المهاجمين بعد قتال استمر 17 ساعة.

واهتزت المدينة اثر عمليتين انتحاريتين وقعتا بفارق عشرة ايام في سبتمبر واوقعتا عشرين ضحية.

واستهدف اعتداء انتحاري اخر فندقا فخما يقع على ضفة بحيرة على مسافة عشرين كلم من كابول واسفر عن سقوط 18 قتيلا في يونيو.

ووقع هجوم الامس تحديدا بعد 11 سنة من انسحاب طالبان من كابول في 13 نوفمبر 2001.

وبعدما استولت حركة طالبان على الحكم في 1996 اطاح بها تحالف عسكري قاده الحلف الاطلسي لمطاردة اسامة بن لادن الذي كان نظام طالبان يحميه بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وبعد 11 سنة من المعارك ورغم انفاق الاف المليارات من الدولارت ونشر 130 الف جندي اجنبي تحت راية الحلف الاطلسي لم تهزم حركة طالبان.

وما زالت الحركة نشطة خصوصا في جنوب وشرق البلاد حيث لا يسيطر النظام الا على كبرى المدن.

وسينسحب القسم الاكبر من قوات الحلف الاطلسي بحلول نهاية 2014 بينما تسود مخاوف من نشوب حرب اهلية جديدة في البلاد التي لم تعرف السلام منذ الاجتياح السوفياتي نهاية 1979.

الزلزال يضرب بورما من جديد

رانغون - «ا. ف. ب»: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الزلزال القوي الذي ضرب بورما الاحد ادى الى مقتل او فقدان 38 شخصا، فيما ضرب زلزال جديد مدينة نايبيداو عاصمة الحكومة البورمية امس.

وادى زلزال الاحد الى تدمير او الحاق الضرر بمئات المنازل، ودفع الناس الى الخروج من منازلهم في حالة من الفزع في مدينة ماندلاي، ثاني اكبر المدن البورمية، والقرى المحيطة بها.

وقتل 26 شخصا على الاقل وفقد 12 اخرون واصيب 230 بجروح، بحسب ما افاد اونغ كياو هتوت نائب الامين العام لجمعية الصليب الاحمر البورمية لوكالة فرانس برس.

وكانت وكالات الاغاثة ذكرت ان عدد القتلى 13 قتيلا.

وقال الصليب الاحمر ان 251 منزلا دمرت ولحقت اضرار بنحو 22 مستشفى و137 مبنى دينيا و48 مبنى حكوميا واربع مدارس.

وضرب زلزال جديد بقوة 4.8 درجات امس بالقرب من مدينة نايبيداو عاصمة الحكومة، طبقا للمركز الامريكي لمسح الزلازل، الا انه لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات او اضرار.

وتكثر الزلازل في بورما. وقال المركز الامريكي لمسح الزلازل ان ستة زلازل قوية تبلغ قوتها 7 درجات او اكثر، ضربت البلاد في الفترة من 1930 وحتى 1956 بالقرب من خط الزلزال الذي يمتد من الشمال وحتى الجنوب ويمر في وسط البلاد.

وادى زلزال قوي قرب الحدود البورمية مع تايلاند في مارس 2011 الى مقتل اكثر من 70 شخصا.

موزمبيق: قائد التمرد السابق يهدد بحمل السلاح مجدداً

المتمردون السابقون في موزمبيق يهددون بالعودة إلى السلاح

غورونغوسا «موزمبيق» - «ا. ف. ب»: هدد القائد السابق لحركة التمرد في موزمبيق الفونسو دلاكاما امس الاول بحمل السلاح مجددا لاسماع صوته للسلطة، متهما اياها بالاستيلاء على كل ثروات البلاد، وذلك في مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس. وقال الفونسو دلاكاما القائد السابق لحركة المقاومة الوطنية في موزمبيق، حركة التمرد السابقة «رينامو»، «انني ادرب رجالا واذا اقتضى الامر سنخرج من هنا وسندمر موزمبيق». وانكفأ القائد السابق منذ اكتوبر مع مئات الرجال قرب منطقة غورونغوسا «وسط» على مقربة من القاعدة السابقة التي استخدمتها حركة رينامو طيلة السنوات الست عشرة في الحرب الاهلية التي ادمت موزمبيق حتى 1992 واوقعت مليون قتيل.

وحزب رينامو الذي اصبح الحزب المعارض الرئيسي، يشغل مقاعد في البرلمان لكنه بعد 51 نائبا فقط من اصل 250 وهو يخسر مقاعده بسرعة.

والقائد السابق نفسه خسر موقعه منذ وقت طويل. ومن الصعب معرفة ماذا سينجم عن تهديداته.

وقال «اذا اقتضى الامر، يمكننا ان نعود الى الوراء. افضل العيش في بلد فقير على ان يكون لدي اناس خائعون».

واضاف «نريد ان نقول لغيبوزا «ارماندو غيبوزا، رئيس موزمبيق» انك تاكل جيدا، نحن ايضا نريد ان ناكل جيدا».

واحتفلت موزمبيق في الرابع من اكتوبر بذكرى مرور عشرين عاما على اتفاق روما الذي انهى السلام بعد حرب اهلية كانت من الاكثر فظاعة في القارة.

والمناوشة الوحيدة الكبيرة وقعت في مارس الماضي عندما قامت الشرطة بعملية قرب المقر العام للقائد السابق في ناميولا وهي مدينة كبيرة في شمال موزمبيق ما اوقع قتيلين.

ومنذ ذلك الوقت والمقاتل السابق متحمس ويطالب باعادة تعديل النظام الانتخابي للتفادي عمليات تزوير اضافة الى تقاسم افضل للعائدات المتوقعة من الفحم والغاز. وموزمبيق المستعمرة البرتغالية السابقة والتي تعرضت لاقفار شديد خلال الحرب الاهلية، هي حاليا احد اقوى الاقتصادات نموا في العالم وخصوصا بفضل اكتشاف حقول فحم ومحروقات.